

بيان اللجنة المركزية العليا لحركة "فتح" بشأن أعمال دورة اجتماعاتها

عمان، 2005/7/3. [مقتطفات]

[.....]

عقدت اللجنة المركزية العليا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" دورة اجتماعات في العاصمة الأردنية برئاسة الأخ/ فاروق القدومي "أبو اللطف" أمين سر حركة فتح في 30 - 6 - 2005 وفي نهاية اجتماعاتها في 2 - 7 - 2005 أصدرت البيان التالي:

[.....]

يجب أن نعترف بشجاعة أن مظاهر غير مقبولة علقت بجسم الحركة، وأن الجراءة التي تتوفر في مسيرة حركة "فتح" كافية أن تعلن لجماهير شعبنا بأن المسيرة الديمقراطية داخل حركتنا، تلك المسيرة التي يتوجها عقد مؤتمر الحركة العام على أساس الانتخاب من القاعدة إلى القمة هي وحدها الأسلوب السليم في إنهاء كل المظاهر السلبية وتعزيز النقد البناء والموضوعية والسلوك الإداري والتنظيمي المنظم. يا أبناء شعبنا البطل.

[.....]

إن اللجنة المركزية لحركة فتح تؤكد وفاءها المطلق لمسيرة النضال الوطني الفلسطيني واستعدادها الكامل لتحمل المسؤوليات الوطنية والاعتزاز بقدرات وصمود شعبنا وتحرص بكل أمانة ومسؤولية على الالتزام بالمواضيع الحركية مؤكدة ما يلي:

أولاً: تنفيذ كافة القرارات الصادرة عن اللجنة المركزية والمجلس الثوري بشكل يحقق النهوض بالوضع الفتاوي في الوطن والشتات وتعزيز مكانة الحركة واستعادة ثقة أبناء شعبنا الفلسطيني وضبط الحالة الفتاوية والفلسطينية على قاعدة الجدارة والاستحقاق وخدمة المصلحة العليا.

ثانياً: اتخاذ كافة الإجراءات الحركية للنهوض بالحركة نهجاً وسلوكاً وتفعيل مؤسساتها ووضوح موقفها السياسي والالتزام بقواعد ومنطق هذا المنهج التأكيد على عقد المؤتمر الحركي العام وتكريس الانتخابات الديمقراطية في كافة المواقع وتحديد العناوين التنظيمية في الحركة وفقاً لآليات وصلاحيات محددة.

ثالثاً: مواصلة نهج تعزيز الحوار الوطني الشامل والاتفاق على ثوابت ومنطلقات موحدة على قاعدة الالتزام بوحداية السلطة وسيادة القانون والنظام واستراتيجية مسيرة السلام الضامنة لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية وعدم السماح بمعالجة أي موضوع بعيداً عن الديمقراطية وسلطة النظام والقانون.

رابعاً: الاستمرار بتطبيق الإصلاحات الشاملة على كافة الصعد سواء في السلطة الوطنية الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح وملاحقة ومحاسبة كل من أساء لمقدرات وتاريخ شعبنا وتقديمه للمحاكمة والقضاء العادل.

خامساً: مطالبة كافة الجهات المعنية بوجوب القيام بمسؤولياتها نحو إنهاء حالة الانفلات والفوضى التي تربك أبناء شعبنا والحياة الوطنية وضرورة معاقبة الخارجين عن القانون والنظام بحزم كحق لشعبنا على سلطته ومؤسساته المختصة وخاصة المؤسسة القضائية التي تتطلب منا الحرص على المزيد من تفعيلها وتطويرها ومساندتها وبما يتيح المجال لإنهاء حالة الفوضى والتشديد العشوائي بعيداً عن سلطة القانون التي يجب أن تفرض النظام وتوفر السلام الاجتماعي والوطني.

سادساً: العمل على دعم السلطة الوطنية والحكومة الفلسطينية وعبر كافة الوسائل لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن شعبنا وتقديم الدعم المادي وخصوصاً للفئات الأكثر معاناة وكذلك خلق فرص العمل ومواجهة البطالة.

سابعاً: التأكيد على أن حرية الوطن والشعب مرتبطة بحرية أسرانا الأبطال حيث تؤكد اللجنة المركزية على جهودها في كل المجالات واليادين وتطالب العناوين السياسية والمجتمع الدولي وجمعيات حقوق الإنسان

للمشاركة في الضغط على الحكومة الإسرائيلية بإيقاف العذاب والقهر والتعذيب متنوع الأشكال تجاه أسيرائنا وأسرانا الأبطال، كما أنه يجب إطلاق سراحهم جميعاً باعتبار ذلك من الشروط الأساسية لدى الحركة ولدى السلطة الوطنية ولأبناء شعبنا في تحقيق السلام العادل والاستقرار.

ثامناً: تحيي اللجنة المركزية الصمود البطولي لأبناء شعبنا الفلسطيني، وتؤكد على الجدية والمصادقية لتوفير كل الإمكانيات لدعم هذا الصمود. كما تؤكد للاجئين من أبناء شعبنا في مخيمات الإباء والكرامة والصمود بأن موضوعهم هو جوهر القضية الفلسطينية، وأن الحل العادل لهذه القضية يكمن في أن يتم وفق القرارات الشرعية الدولية بالأخص قرار الأمم المتحدة رقم (194)، فضلاً عن تأكيد اللجنة المركزية قيامها بمسؤولياتها في توفير المناخ المناسب لهم في كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية وممارسة حياتهم بحرية وإباء وكرامة.

تاسعاً: تؤكد الحركة على حرصها على الانتخابات التشريعية والتشاور مع الفصائل لتحديد الموعد لإجرائها باعتبارها استحقاقاً يجري الوفاء به، كما تحرص أن تكون حرة وديمقراطية وشفافة، وأن تكون خطوة على صعيد تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتثبيت ودعم النظام السياسي الفلسطيني، وفي هذا السياق فإن اللجنة المركزية تطلب من أبناء الحركة العظيمة الالتزام بقرار الحركة سواء على صعيد الدوائر أو القوائم، وأن تجري عملية الاختيار لمرشحي الحركة وفق الآليات المناسبة. كما أن اللجنة المركزية تؤكد على حرصها التام في دعم مشاركة المرأة في الانتخابات السياسية، ولأقل 20٪، وأيضاً مساندتها على المشاركة في صنع القرار السياسي في كل المستويات والمجالات الوطنية.

عاشراً: تؤكد اللجنة المركزية على توفير الدعم الكافي وتعديل مخصصات عائلات الشهداء والجرحى بما يكفل لهم حياة حرة كريمة.

أحد عشر: التأكيد على المواقف السياسية الثابتة لحركة فتح من حيث قرارها بخيار السلام كخيار استراتيجي يستند إلى قاعدة قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات والتعهدات المبرمة وروية الرئيس بوش بشأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، واعتبار عملية الانسحاب من غزة وشمال الضفة جزءاً من خطة خارطة الطريق وخطة في مسيرة عملية السلام ورفض أية مواقف أو إجراءات إسرائيلية قد تمس هذا الموقف الاستراتيجي مما يحمل الجانب الإسرائيلي والأطراف الدولية المعنية كامل المسؤولية عن أية تجاوزات، والتأكيد على أن مسيرة السلام تعني إنهاء الاحتلال بشكل كامل وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لأن تحقيق ذلك يؤدي إلى السلام والأمن والازدهار في المنطقة كلها ويوفر لشعبنا حياة وطنية كريمة وحرية ويساهم بثقافته وأصالته في نسيج الحياة البشرية وكرامتها وحريتها.

ثاني عشر: اتخذت اللجنة المركزية قرارات واضحة ومحددة لتفعيل منظمة التحرير سواء المجلس الوطني والمجلس المركزي وغيرها، مستندة إلى إعلان القاهرة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد حددت برنامجاً للتحرك العاجل بخصوص ذلك واعتماد لجنة المتابعة لدعم خطة المسار الوطني، وفي هذا السياق ترحب اللجنة المركزية بإعلان الفصائل عن رغبتها المشاركة في الحكومة الفلسطينية.

كما اتخذت اللجنة المركزية جملة من القرارات الإدارية والتنظيمية تنسجم مع الأنظمة المرعية وتطوير السلوك الإداري والتحركات الوطنية الدولية والداخلية للنهوض واستمرار الاجتماعات، بما يوفر المناخ الوطني السليم للارتقاء بالحياة التنظيمية والوطنية، وفي طليعة ذلك قرار بتشكيل لجنة لتخليد ذكرى الرئيس الراحل البطل الأخ الشهيد القائد ياسر عرفات مؤسس الحركة الوطنية ورمز النضال والصمود والسلام.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx